

شعب الإيمان

11143 - أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف ثنا عثمان بن سعيد ثنا يعقوب بن كعب الأنطاقي ثنا الوليد بن مسلم عن زهير بن محمد عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن من المؤمن بمنزلة الرأس من الجسد يألم الرأس ما يصيب الجسد وكذلك المؤمن يألم بما يصيب المؤمن .

قال الحلبي C : و كذلك ينبغي أن يكونوا و كما لا يحب أحد لإحدى يديه إلا ما يحب للأخرى و لا لإحدى عينيه أو رجله أو أذنيه إلا ما يحب للأخرى فكذلك ينبغي له أن لا يحب لأخيه المسلم إلا ما يحب لنفسه و إن كان في البلاد وباء أو جور سلطان أو نهب أو أي بلاء كان فيسلم منه سالم و إن فذكر له أن أخا من إخوانه المسلمين بلي به فقال : الحمد لله هذا على وجهين و إن أراد حمد الله على أن أصاب أخاه البلاء فهذا خطأ و جهل و إن حمد الله على أن لم يصيبهما معا إن كان له مصيبا و سلمت له نفسه أو أسلم له ماله فهذا صالح كرجل يصيب إحدى يديه بلاء فيحمد الله على أن لم يصيبهما معا لكن سلمت له إحدى يديه .

كما روي عن عروة بن الزبير أنه لما قطعت رجله و أصيب في ولده قال